

المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

Rahma.20ssp6@student.uomosul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

Naghamkhalid@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/١٠/٥)

رحمه هذال عبدالله

نغم خالد نجيب الخفاف

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/٩/٧)

الملخص

هدف الدراسة الى:

- اعداد مقياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.
- التعرف على مقياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.
- واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركين في الادوار التمهيديّة والنهائيّة في بطولة الجامعات العراقية بكرة السلة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم النشاطات الطلابية) التي جرت في الموصل وبيّداد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد بلغ مجموع عدد اللاعبين (١٩٠) لاعباً، كما موضح في الجدول (١)، موزعين على (١٢) جامعة، وقد بلغت عينة البناء (١١٠) لاعباً يمثلون نسبة (٥٧,٨٥%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق فقد بلغت (٤٠) لاعباً يمثلون نسبة (٢١,٠٥%) من مجتمع البحث، اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٥,٢٦%) من مجتمع البحث، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستنتج الباحثان ما يأتي:-
- ان لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة لديهم درجة الوسط الحسابي لمقياس المناخ الدافعي المدرك اعلى من المتوسط الفرضي، وعليه ان اللاعبين يمتلكون مستوى عالي من المناخ الدافعي المدرك.

الكلمات المفتاحية : المناخ الدافعي المدرك، منتخبات الجامعات، كرة السلة.

The perceived motivational climate among Iraqi university basketball players

Rahma Hathal Abdul Allah

College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

Rahma.20ssp6@student.uomosul.edu.iq

Nagham Khalid Najib

College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

Naghamkhalid@uomosul.edu.iq

Received Date (07/09/2022)

Accepted Date (05/10/2022)

ABSTRACT

The study aimed to:

Preparing a scale of the perceived motivational climate for Iraqi university basketball players.

-Identifying the perceived motivational climate scale among Iraqi university basketball players.

The researcher used the descriptive approach for its relevance and the nature of the research. The research community included Iraqi university team players participating in the preliminary and final rounds in the Iraqi university's basketball championship approved by the Ministry of Higher Education and Scientific Research (Student Activities Department) that took place in Mosul and Baghdad for the academic year (2021- 2022,) and the total number of players reached (190) as shown in Table (1), distributed among (12) universities, and the construction sample amounted to (110) players representing (57.85%) of the research community. The application reached (40) players, representing (21.05%) of the research community. As for the exploratory experiment sample, it amounted to (10) players representing (5.26%) of the research community, and the researcher used the SPSS statistical bag) to get, the researcher concluded the following- :

The Iraqi university basketball players have an arithmetic mean score for the perceived motivational climate scale that is higher than the hypothetical average and the players have a high level of perceived motivational climate.

Keywords : perceived motivational climate, university teams, basketball.

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يعد الفرد محورا مهماً من محاور اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بشكل عام، بهدف التعرف عليه بصورة تسمح بدراسته بالشكل الذي يعمل على تجنب كل ما يؤثر عليه وعلى ادائه في مجالات الحياة المختلفة، وتعد الدافعية من الموضوعات المعاصرة لعلم النفس الرياضي، فهي تمثل القوة المحركة للفرد نحو ممارسة الرياضة، كما انها تعد من اهم الموضوعات التي تهم المربي واكثرها اثارة واهتماماً، فمن خلال الدافعية يستطيع الوصول تدريجياً لأعلى المستويات الرياضية دون ان يتعرض الى اي عائق او مانع يقف في طريقه نحو التقدم بمستواه.(رمضان، ٢٠١٩، ٥٤٢)

حيث انه كلما تعددت دوافع اللاعبين نحو النشاط الرياضي زادت استمراريتهم في الممارسة الرياضية، كما ان تلك الدوافع تحتاج دائماً الى تدعيم وتطوير، وان المسؤولية الكبرى في العمل الرياضي على ايجاد هذا المناخ الايجابي والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضي تقع على كاهل المدرب الذي يمتلك قوة التأثير والتوجه على افراد الفريق الرياضي. (بدر الدين، ٢٠١٤، ٦٧)، فالمناخ الدافعي يتشكل من البيئة الاجتماعية التي يعمل فيها اللاعب والمتمثلة اساسا في المدرب والاولياء والاقربان الذين يحددون توجه المناخ الدافعي نحو كل من المنافسة او التمكن، وذلك من خلال تقبل او عدم تقبل محاولات الاتقان او النتائج من طرف المدربين في صورة الثناء استجابة للسلوك المرغوب فيه او النقد فور الخطأ، بالإضافة الى تفسيرات الاداء الناجح (الاداء المهاري او الفوز) والاداء غير الناجح (الفشل في الاداء او الخسارة) (كرارمة، ٢٠١٤، ٢٤)، لان المدرب يؤدي دوراً كبيراً في تهيئة المناخ للاعب ويقدم نظرة ثاقبة على الأنماط الدافعية للمشاركين في البيئات الرياضية المختلفة

في مسيرتهم الرياضية. (Vallerand, 2004, 37) وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية الدراسة

تتجلى في المستويين النظري والتطبيقي كما موضح ادناه:

أولاً: الأهمية النظرية: اعداد مقياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة. تحاول الدراسة الحالية الوقوف على أهمية المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة الذين لم ينالوا اي اهتمام في المجال الرياضي وخاصة في -الالعاب الجماعية. واستناداً لما تقدم يمكن القول بأن الدراسة الحالية تشكل أهمية كبيرة في عملية توفير مناخ افضل للاعبين من خلال الدعم والدافع وتعزيز تكيفهم مع الضغط النفسي المرتبط بهم في اثناء المنافسات وتسهم إلى حد كبير مع الدراسات السابقة إضافة علمية، ونظراً لقلّة البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة علاقة المناخ الدافعي المدرك، ويمكن إن تكون هذه الدراسة قاعدة مهمة في تنمية دراسات أخرى.

٢-١ مشكلة البحث :

ان الجامعات وبطولاتها هي ملتقى لجميع اللاعبين القادمين من كليات مختلفة، وان الوصول باللاعبين الى المستوى العالي وتحقيق الانجاز يحتاج من المدرب تهيئة جو نفسي وخلق روح الجماعة والتفاعل والتأقلم فيما بينهم للفوز في المنافسات وهذا لا يتحقق الا بالعمل والمثابرة، ونظرا لحجم التحديات التي تواجهها منتخبات الجامعات العراقية، والمتمثلة في تحقيق الأهداف، ورفع مستوى أداء اللاعبين، وبالنظر إلى الضغوط الكبيرة التي تواجهها هذه المنتخبات داخليا وخارجيا، وتفاوت المستويات بين اللاعبين والفرق الرياضية وعدم الانسجام بينهم كان له الاثر السلبي على بعض النتائج، بالإضافة الى عدم اهتمام المدربين بالجوانب النفسية مقارنة بالجوانب البدنية والمهارية، فاللاعب يتأثر بالمناخ الدافعي المحيط به، إذ إن العديد من الجوانب النفسية تعتمد على كيفية إدراك الرياضي لقدراته أولاً ثم متطلبات الموقف التنافسي ثانياً، إضافة إلى كيفية إدراكه لتوجه نحو البيئة المحيطة به المتمثلة بالمدرّب والإداريين وأولياء الامور والاصدقاء الذين يواجهون اللاعبين نحو أهداف دون الأخرى مما يؤثر على سلوكياتهم ونفسياتهم وتأقلمهم فيما بينهم، الامر الذي اسهم في مشكلة الدراسة الحالية.

٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث الى:

- ١-٣-١ اعداد مقياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.
- ٢-٣-١ التعرف على درجة مقياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.

٤-١ مجالات البحث :

- ١-٤-١ المجال البشري: لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.

١-٤-٢ المجال المكاني: قاعات التربية البدنية وعلوم الرياضة المغلقة في جامعة بغداد و قاعات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

١-٤-٣ المجال الزمني: المدة من ٢٠٢٢/٣/١٣ الى ٢٠٢٢ / ٦/١٩

١-٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ المناخ الدافعي

" مجموعة من الإشارات الضمنية والصريحة التي يتصورها اللاعبون من بيئتهم ، والتي من خلالها يتم تحديد مؤشرات النجاح والفشل المباريات ". (Angela Mora& etal, 2014, 50)

١-٦-٢ المناخ الدافعي المدرك وعرفها كل من:

- (عشب واخرن، ٢٠٢٢)

" هو تلك البيئة المحيطة بالرياضي والتي توجه دافعيته نحو أهداف الإنجاز، ويتشكل المناخ الدافعي من المدرب والأولياء والإداريين وكذا الأقران، وان هؤلاء يمثلون مصدر مدركات الرياضي التي تحفزها على التوجه إما نحو هدف التمكن أو هدف المنافسة ". (عشب واخرن، ٢٠٢٢، ٦٠٨)

- (Cox, 2012)

" البيئة الدافعة التي يوضع فيها الفرد والمتصلة بالعوامل التي تتعلق بالتمكن والتنافس والذاتان يؤثران على توجه الهدف " (Cox, 2012, 48)

- وتعرف الباحثان المناخ الدافعي المدرك إجرائياً:

يقاس مقياس المناخ الدافعي المدرك إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها اللاعب من خلال اجابته على فقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك المعد للدراسة.

٢-الدراسات السابقة :

دراسة (Malek &et al, 2012)

" Perceived Motivational Climate, Basic Psychological Needs and Self-Determined Motivation in Youth Male Athletes"

" المناخ الدافعي المدرك والاحتياجات النفسية الأساسية والدافع الذاتي لدى الشباب الرياضيين"

هدفت الدراسة الى فحص الرابط بين المدرك الدافعي المدرك والاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة للكفاءة والاستقلالية والعلاقة مع الدافع الذاتي لدى الشباب الرياضيين، اذ تم تطبيق اللوائح في استبيان الرياضة ومقياس الاحتياجات الأساسية للرياضيين على عينة حجمها (٢٥٥) رياضياً شاباً تقترب أعمارهم بين (١٢ و ١٤) عامًا لمجموعة متنوعة من الفرق الرياضية، وتم استخدام الوسائل الاحصائية كارتباط بيرسون وتحليل العامل المؤكد ونموذج المعادلة الهيكلية، وأظهرت النتائج أن المناخ الموجه للإتقان كان له تأثير مباشر وإيجابي على الترابط للكفاءة والاستقلالية، اذ أثرت الكفاءة بشكل إيجابي على تقرير المصير، وكان للكفاءة والاستقلالية دور وسيط في مناخ إتقان التأثير على تقرير المصير، وأشارت النتائج ايضا إلى أن إتقان المناخ الدافعي المدرك هو متغير مهم للسياق الاجتماعي لدى

الرياضيين الشباب والذي يمكن أن يؤثر على تقرير المصير من خلال التأثير على الترابط والكفاءة والاستقلالية.

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركين في الادوار التمهيديّة والنهائيّة في بطولة الجامعات العراقية لكرة السلة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم النشاطات الطلابية) التي جرت في الموصل، وبغداد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد بلغ مجموع عدد اللاعبين (١٩٠) لاعباً كما موضح في الجدول (١)، موزعين على (١٢) جامعة، وقد بلغت عينة البناء (١١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٨٩,٧٥%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق فقد بلغت (٤٠) لاعباً يمثلون نسبة (٢١,٠٥%) من مجتمع البحث اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٥,٢%) من مجتمع البحث، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) يبين عدد اللاعبين في الجامعات ونسبهم المئوية

ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %	ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %
١	جامعة كركوك	١١	٥,٧	٧	جامعة الموصل	١٨	٩,٤
٢	جامعة المستنصرية	١٥	٧,٨	٨	كلية النور الجامعة	١٤	٧,٣
٣	جامعة بغداد	١٧	٨,٩	٩	جامعة التقنية الشمالية	١٩	١٠
٤	جامعه بابل	١٢	٦,٣	١٠	جامعة الحمدانية	١٧	٨,٩
٥	جامعة البصرة	١٩	١٠	١١	جامعة تكريت	١٧	٨,٩
٦	جامعة القادسية	١٨	٩,٤	١٢	جامعة ديالى	١٣	٦,٨
					المجموع	١٩٠	١٠٠%

الجدول (٢) يبين مجتمع البحث وعينة التحليل الاحصائي (البناء، والاستطلاعية) والتطبيق ونسبهم المئوية

عينة التطبيق	عينة البناء		مجتمع البحث	ت
	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التحليل الاحصائي		
٤٠	١٠	١١٠	١٩٠	العدد
%٢١,05	%5,2	%٨٩,٧٥	%١٠٠	النسبة المئوية

٣-٣ ادوات البحث:

استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، اذ تطلبت الدراسة الحالية ما يأتي:

- استخدام مقياس المناخ الدافعي المعد من قبل (عمر، ٢٠٠٦)

٣-٣-١ مقياس المناخ الدافعي المدرك:

لما كان احد أهداف البحث الحالي هو التعرف على المناخ الدافعي المدرك، فقد استخدم الباحثان المقياس الذي قام بتصميمه كل من " سفرز ودودا وشي Seifriz & Duda & Chi (١٩٩٢) وقام بتقنيه بصورته الى العربية من قبل "حسن عبده" (٢٠٠٤) وقام بتطوير مقياس المناخ الدافعي المدرك في الرياضة، والمطبق على البيئة المصرية من قبل (عمر، ٢٠٠٦)، وقد تبنته الباحثان، وتضمن مقياس المناخ الدافعي المدرك من (٣٢) فقرة موزعة على بعدين مناخ التمكن (١٦) فقرة، ومناخ المنافسة (١٦) فقرة، وقد اعتمد الباحثان هذا المقياس للمسوغات الآتية:

- اتفاق اراء الخبراء حول امكانية اعتماد هذه الاداة في قياس المناخ الدافعي المدرك لدى لاعبي الجامعات العراقية بكرة السلة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

- يتميز المقياس بالشمولية من حيث ان فقراته متمثلة بالبيئة المناسبة المحيطة باللاعب.

- ملائمة بدائل المقياس لعينة الدراسة وبما يتناسب مع الاهداف الموضوعية

٣-٣-١-١ المعاملات العلمية للمقياس :

٣-٣-١-١-١ الصدق:

٣-٣-١-١-١-١ الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

قام الباحثان الى التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والذي هو ملائمة المقياس لما وضع من مدى وضوح التعليمات وصلاحيات العبارات، إذ تم عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية النفسية والقياس والتقويم، لغرض تقويمه والحكم على صلاحيتها، إذ طلب من السادة الخبراء الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس بوصفها أداة لقياس المناخ الدافعي المدرك للاعب، وفي ضوء تقويمهم لفقرات المقياس ومدى وضوحها، فضلاً عن إضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من الفقرات، لأنه " عند اعداد فقرات المقياس وصياغتها يتم عرضها

على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقييمها والحكم على مدى صلاحيتها، واجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف او اعادة صياغة او اضافة عدد من الفقرات) وبما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الاجابة من خلال اضافة وتحديد بدائل للإجابة التي يرونها مناسبة للمقياس" (طويل، ٢٠٠٨، ٢٩٢)، إذ يعدّ هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس وبعد جمع الاستمارات، تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية، إذ يشير بلوم إلى انه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (٧٥%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد فقرة من فقرات المقياس لحصولها على نسبة اقل من نسبة اتفاق (٧٥%)، وتم تعديل الفقرات بما يتناسب مع اهداف البحث، فاشتمل المقياس على (٣٢) فقرة، وبناءً على ذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس الذي يعد مؤشراً من مؤشرات الصدق المطلوب في المقاييس والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨) يبين آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك ونسبها المئوية

أرقام الفقرات	الموافقون	الغير موافقين	النسبة المئوية
١، ٢، ٩، ١٠، ١١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠	٢٥	٤	٨٦%
٣، ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٣١، ٣٢	٢٣	٦	٧٩%
٥، ٦، ٧، ٨، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٩	٢٨	١	٩٧%
٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٢٦	٣	٩٠%

٣-١-٢-٦-٣ التحليل الإحصائي للفقرات :

من مواصفات المقياس الجيد اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التقريب بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة، أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة نفسها، أو القدرة من ناحية اخرى".(رضوان، ٢٠٠٦، ٢٤٤)

لذا استخدم الباحثان الصدق التمييزي بأسلوب "المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي" وذلك بسبب ان فقرات المقياس تم تعديلها من قبل الباحثان بما يلائم عينة البحث حسب آراء الخبراء، والسبب الثاني ان المقياس مطبق على البيئة المصرية وغير مطبق على البيئة العراقية، فلذا لا بد ان تتم هذه العمليات الاحصائية من خلال ايجاد القوة التمييزية، ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس البالغة (٣٢) فقرة، اذ تم تحليل إجابات اللاعبين والبالغ عددهم (١١٠) لاعبين، وإن الهدف من هذا الاجراء هو عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لاختيار الفقرات الصالحة،

وحذف الفقرات غير الصالحة استناداً لقوتها التمييزية، ومعامل اتساقها الداخلي لتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي بطريقتين هما:

٣-٣-١-١-٢-١ صدق التمييز :

إن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة التمييزية للفقرات لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة (الطائي، ٢٠١٦، ٦٥)، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في حساب القوة التمييزية:

١. تم استخراج درجة كل فقرة ليتم في ضوء ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة صدق البناء والبالغة (١١٠) استمارات.

٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً على وفق المجموع الكلي لدرجات كل استمارة.

٣. تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وبواقع (٢٧%) لكل منهما، وبذلك بلغت استمارات المجموعة العليا (٣٠) استمارة وكذلك المجموعة الدنيا.

٤. إيجاد القيم التائية لكل فقرة من فقرات المقياس بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩) يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا

ونتائج اختبار (t) المحتسبة وقيمة (sig) لمقياس المناخ الدافعي المدرك

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة Sig
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٥٩٣	٠.٩٨٣	٢.٧٥٠	٠.٦٦٥	٨.٧٨٣	0.000
٢	٤.٤٠٦	٠.٦٦٥	٢.٨٤٣	١.١١٣	٦.٨٢٩	0.000
٣	٢.٦٨٧	١.٣٠٦	٢.١٨٧	١.٠٢٩	١.٧٠١	0.094
٤	٤.٢٨١	٠.٧٢٨	٢.٢٥٠	1.047	٩.٠٠٦	0.000
٥	٤.٥٩٣	٠.٦٦٥	٢.٦٨٧	1.203	٧.٨٤٤	0.000
٦	٤.٢١٨	٠.٩٧٤	٣.٠٦٢	1.216	٤.١٩٦	0.000
٧	٤.٢٥٠	٠.٨٤٢	٢.٥٠٠	1.047	٧.٣٦٥	0.000
٨	٤.٤٠٦	٠.٦٦٥	٣.٤٠٦	1.073	٤.٤٧٩	0.000
٩	٤.٣٤٣	٠.٨٦٥	٢.٩٠٦	0.995	٦.١٦٥	0.000
١٠	٤.٤٦٨	٠.٧١٧	٢.٨٧٥	1.288	٦.١١١	0.000
١١	3,843	١.٣٤٦	3.031	1.031	٢.٧١٠	0.009
١٢	4.281	٠.٨٥١	2.937	1.075	٥.٥٤١	0.000
١٣	4.250	٠.٧١٨	٢.٨٤٣	1.221	٥.٦١٥	0.000
١٤	٤.٢٨١	٠.٨٣٢	3.125	1.128	٤.٤١٢	0.000
١٥	4.375	0.793	3.218	1.128	٤.٧٤٢	0.000

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Sig	قيمة (ت) المحتسبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٦	4.156	0.677	٣.٢١٨	١.١٨٤	0.000	٣.٨٨٨
١٧	٤.٤٣٧	٠.٦٦٩	٣.١٥٦	١.٠٨٠	0.000	٥.٧٠٢
١٨	٤.٤٣٧	٠.٨٨٨	٣.٢٨١	٠.٦٦٩	0.000	٥.٨٨١
١٩	٤.٢٥٠	٠.٩٥٠	٢.٥٦٢	١.٠١٤	0.000	٦.٨٦٩
٢٠	٤.٤٦٨	٠.٧٦٢	٣.٠٠٠	٠.٦٢١	0.000	٨.٤٥٠
٢١	٤.٢١٨	٠.٨٣٢	٣.١٨٧	١.٢٢٩	0.000	٣.٩٢٩
٢٢	٤.١٨٧	٠.٨٢٠	٢.٨٧٥	١.٢٣٧	0.000	٤.٩٩٩
٢٣	٢.٦٢٥	١.٤٣٦	٢.٥٠٠	١.١٥٧	0.703	0.383
٢٤	٤.٣٤٣	٠.٩٥٠	٢.٧٥٠	٠.٦٠١	0.000	8.015
٢٥	٤.٣٧٥	٠.٩٠٦	٢.٦٢٥	٠.٧٥١	0.000	8.405
٢٦	٤.٢٥٠	٠.٧١٨	٢.٦٨٧	١.٢٨١	0.000	6.018
٢٧	٤.٥٣١	٠.٥٦٧	٢.٧١٨	١.١٧٠	0.000	7.883
٢٨	٤.٢٥٠	٠.٥٦٧	٣.٢١٨	١.٠٩٩	0.000	4.714
٢٩	٤.٣٤٣	٠.٩٤٩	١.٠٣٥	٢.٥٣١	0.000	7.298
٣٠	٤.٤٠٦	٠.٩٣١	٣.٣١٢	٠.٦٦٥	0.000	5.407
٣١	٤.٤٦٨	٠.٦٧١	٣.٣٤٣	١.٠٩٥	0.000	4.953
٣٢	٤.٤٠٦	٠.٧١٢	٣.٠٦٢	١.٠١٤	0.000	6.135

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$

يتبين من الجدول (٩) ان قيم اختبار (t) لفقرات المقياس اقتربت بين (٩.٠٠٦ - 0.383) ، وقيمة مستوى الاحتمالية اقتربت بين (٠.٠٠٠،٠ - ٧٠٣،٠) ، وبذلك تبين ان (٣٠) فقرة اثبتت قدرة تمييزية لان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها كانت اصغر من قيمة مستوى الخطأ (٠.٠٥) ، و(٢) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية ، وهي الفقرات (٣ ، ٢٣) تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها مع مستوى الخطأ (٠.٠٥) ، وبما ان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) كانت اكبر من قيمة مستوى الخطأ (٠.٠٥) فتعتبر فقرات ضعيفة التمييز .

٣-٣-٦-١-١-٣ صدق الاتساق الداخلي :

يقدم لنا هذا الاسلوب مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة الغرض الذي وضعت من اجله، فضلاً عن قدرته على اظهار الترابط بين فقرات المقياس (كاظم، ١٠١، ١٩٩٠)، اذ تم حساب

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (أبو زينة وآخرون، ١٩٨٤، ٢١٦)، وذلك لمعرفة ما إذا كان الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس معنوي أم غير معنوي وبهذا تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لـ (١١٠) استمارات ولـ (٣٠) فقرة للمقياس، والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠) يبين قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لعبارات المقياس بالدرجة الكلية المناخ الدافعي المدرك

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig
١	٠.٦٣٥	٠.٠٠٠	١٢	٠.٤٩٧	٠.٠٠٠	٢٢	٠.٣٧٦	٠.٠٠٠
٢	٠.٥٩٧	٠.٠٠٠	١٣	٠.٥٤٣	٠.٠٠٠	٢٣	سقطت بالتمييز	
٣	سقطت بالتمييز		١٤	٠.٤٢٢	٠.٠٠٠	٢٤	٠.٥٥٧	٠.٠٠٠
٤	0.683	0.000				٢٥	٠.٥٩٠	٠.٠٠٠
٥	0.659	0.000	١٥	٠.٤٥٥	٠.٠٠٠	٢٦	٠.٥١٠	٠.٠٠٠
٦	٠.٣٩٩	٠.٠٠٠	١٦	٠.٣٦٩	٠.٠٠٠	٢٧	٠.٦١٠	٠.٠٠٠
٧	٠.٧٠١	٠.٠٠٠	١٧	٠.٤٢٨	٠.٠٠٠	٢٨	٠.٤١٨	٠.٠٠٠
٨	٠.٤٥٩	٠.٠٠٠	١٨	٠.٤٢٦	٠.٠٠٠	٢٩	٠.٦٣٤	٠.٠٠٠
٩	٠.٥١٠	٠.٠٠٠	١٩	٠.٥٩٤	٠.٠٠٠	٣٠	٠.٥٣٧	٠.٠٠٠
١٠	٠.٥٢٧	٠.٠٠٠	٢٠	٠.٥٧٧	٠.٠٠٠	٣١	٠.٤٤٨	٠.٠٠٠
١١	٠.٣٢٠	٠.٠٠٠	٢١	٠.٣١٢	٠.٠٠٠	٣٢	٠.٥٧٨	٠.٠٠٠

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$

يتبين من الجدول (١٠) ان قيم معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس اقتربت بين (٠.٣١٢ - ٠.٧٠١)، وقيمة مستوى الاحتمالية اقتربت بين (٠.٠٠٠،٠ - ٠.٠٠٠،٠)، وفي ضوء ذلك تبين ان جميع الفقرات اثبتت قدرة تمييزية تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة مستوى الاحتمالية

(sig) لها مع مستوى الخطأ (٠.٠٥) ، وبما ان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها كانت اصغر من قيمة مستوى الخطأ (٠.٠٥) ، فهذا يدل على انها فقرات مميزة .

٣-٦-٣ ثبات المقياس :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف إلى قياسها " . (علام ، ٢٠٠٠ ، ١٣١)

وقد قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

٣-٦-٣-١ طريقة التجزئة النصفية :

ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، اذ تم تصحيح (٣٠) استمارة شملت من ضمن عينة التمييز، بعد ان حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس، ثم قسمت الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل فرد درجتين (فردية وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بين درجات نصفي المقياس، فظهرت قيمة (ر) تساوي (٠,٨١٠)، ولكي نحصل على قيمة الثبات لكامل المقياس تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) وبلغت قيمة الثبات الكلي لمقياس المناخ الدافعي المدرك (٠,٨٥).

٣-٦-٣-٢ معادلة معامل ألفا كرونباخ :

يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات ب(معامل ألفا) أو معامل (الفاكروباخ) وتستعمل في إيجاد معامل الثبات للاختبار ذي الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية، وتشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباط بين جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وكذلك يعد مؤشرا على الاتساق أي التجانس بين فقرات المقياس (Nunnally, 1978, 239)، لذلك تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الفقرات الداخلية في الاختبار، وتقسيمة على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته أي أن كل فقرة تشكل مقياسا فرعيا (عودة، ١٩٨٥، ٣٥٤)، إذ بلغت درجة الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٠٤).

٣-٦-٣-٧ وصف المقياس بصيغته النهائية :

بعد الاجراءات التي قام بها الباحثان في الخطوات السابقة اصبح مقياس المناخ الدافعي المدرك في صيغته النهائية مكونا من (٣٠) فقرة، وتوزعت على بعدين الاول مناخ المنافسة الذي يتكون من (١٦) فقرة ومناخ التمكّن الذي يتكون من (١٤) فقرة كما موضح في الجدول ادناه حيث تكون المقياس من خمسة بدائل وهي : (يحدث كثيرا جدا ، يحدث كثيرا ، يحدث احيانا ، يحدث قليلا ، يحدث قليلا جداً) على وفق الاوزان الآتية على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) اذ تكون اقل درجة ممكن الحصول عليها في المقياس (٣٢) واقصى درجة ممكن الحصول عليها (١٦٠) درجة، ملحق (٦)

جدول (١١) يبين ابعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك وعدد فقرات كل بعد

الابعاد	فقراته كل بعد
مناخ المنافسة	٢،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٦،١٨،٢٠،٢٢،٢٤،٢٦،٢٨،٣٠،٣٢
مناخ التمكن	١، ٣١، ٢٩، ٢٧، ٢٥، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣، ١١، ٩، ٧، ٥

٣-٤ التطبيق النهائي للمقياسين التي تتطلبها الدراسة الحالية :

بعد أن أجرت الباحثان الإجراءات العلمية كافة المتعلقة ببناء مقياس مهارات التأقلم النفسي، واعداد مقياس المناخ الدافعي المدرك، تم تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث وكما يأتي:

- قام الباحثان بتكليف فريق العمل المساعد^(*) بتوزيع الاستمارات الخاصة بمقياس مهارات التأقلم النفسي ومقياس المناخ الدافعي المدرك.

- توزيع المقياسين على عينة التطبيق كان الكترونياً.

وتم جمع البيانات الخاصة بالبحث والتعامل معها إحصائياً لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف البحث.

٣-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي:

- معادلة مربع كاي (كا^٢).
 - الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - الاختبار التائي.
 - معامل ارتباط البسيط لبيرسون.
 - معادلة سبيرمان - براون.
 - معادلة الفا كرونباخ.
 - المتوسط الفرضي^(**).
- (عمر واخران، ٢٠٠١، ٨٩-٩٥)

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ نتائج تقييم المناخ الدافعي المدرك لدى عينة البحث :

(*) فريق العمل المساعد

- م. م مصطفى حافظ
 - ليث قيس فاضل
 - فلاح حسن مسطو
- جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
طالب في الدراسات العليا جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
طالب في الدراسات العليا جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

(**) المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل x عدد الفقرات ÷ عدد البدائل

تم تقييم المناخ الدافعي المدرك من خلال ايجاد المتوسط الفرضي للمقياس^(*) ومقارنته بالمتوسط الحسابي لإجابات العينة، من خلاله سوف يصنف المناخ الدافعي المدرك الى (عالي ، متوسط، وواطي) على اساس ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة التي تفوق قيمة المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هي مناخ دافعي مدرك بدرجة عالية، بينما تمثل القيمة غير المعنوية حالة ضمن حدود المتوسط الفرضي، اما قيمة المتوسط الحسابي الادنى من المتوسط الفرضي فتمثل مناخ دافعي مدرك بدرجة واطئة، والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة اختبار (t)

المحتسبة لعينة البحث في مقياس المناخ الدافعي المدرك

قيمة (Sig)	قيمة اختبار (t) المحتسبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المعالم الاحصائية المقياس
٠.٠٠٠٠	١٩.٣٨٢	٩٠	١١.٣٨٩	١٢١.٢٢	٥٠	المناخ الدافعي المدرك

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$

يتبين من الجدول (١٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على مقياس المناخ الدافعي المدرك، بلغ (١٢١.٢٢) درجة ، وانحراف معياري قدره (١١.٣٨٩) درجة ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة على المقياس والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (٩٠) درجة، بلغت قيمة اختبار (t) لعينة واحدة (١٩.٣٨٢) درجة ، فيما بلغت قيمة مستوى الاحتمالية (sig) للمقياس (٠.٠٠٠٠) ، وهي قيمة اصغر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على ان الفرق معنوي بين المتوسطين ، ولمصلحة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث عن المقياس .

وتعزو الباحثان سبب ذلك على ان افراد عينة البحث من لاعبي المنتخبات الجامعية يتمتعون بدرجة عالية من المناخ الدافعي المدرك وذلك من خلال الفرق المعنوي لمصلحة الوسط الحسابي مقارنة بالمتوسط الفرضي، وهذا مؤشر على ان اللاعبين يمتلكون من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في توجههم نحو المهام الرياضية أي ان بيئة اللاعب المحيطه به هي التي تحفزه على أداء مهامه الموكله اليه حيث يعمل كل من المدرب والإداريين والاولياء والاقربان أيضاً على تحفيز اللاعب لكي يصل الى افضل انجاز رياضي، وبالتالي يصل الرياضي الى حالة الرضا عن أدائه.

وتدل هذه النتيجة أيضاً على ان افراد عينة البحث من لاعبي المنتخبات الجامعية يستثمرون هذه البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي و محفز، وهذا ما يتفق مع دراسة (كرارمة، ٢٠١٤) ان المناخ الدافعي المدرك هو محصلة العوامل المحيطة باللاعب والمتمثلة بكل من المدرب والوالدين وجماعة الاقربان والذين يحددون

(**) المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل x عدد الفقرات ÷ عدد البدائل

توجه اللاعب نحو بيئة اللعب المناسبة والتي تحفز اللاعب نحو المنافسة بصورة مثالية. (كرارمة، ٢٠١٤، ١٠٧)

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- ان لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة لديهم درجة الوسط الحسابي لمقياس المناخ الدافعي المدرك اعلى من المتوسط الفرضي وعليه ان اللاعبين يمتلكون مستوى عالي من المناخ الدافعي المدرك.

٥-٢ التوصيات :

- يجب على المدرب ان يجعل اللاعب يشعر بالمتعة في البيئة الرياضية حتى يستمر في الممارسة، وحث اللاعب على بذل الجهد والمحاولات الجادة في التدريب والمنافسة.
- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات المختلفة كوسائل الأعلام من أجل تسليط الضوء على اللاعبين المشاركين بصورة خاصة وبطولة الجامعات بصورة عامة في لعبة كرة السلة.

المصادر

- ١) ابو زينة، فريد كامل. (١٩٩٧): *الرياضيات منهاجها واصول تدريسها*، ط١، دار الفرقان، عمان.
- ٢) بدر الدين، طارق محمد (٢٠١٤): " *الرعاية النفسية للناشئ الرياضي* "، مؤسسة عالم الرياضة دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة (١)، الاسكندرية.
- ٣) بلوم، بنيامين وآخرون . (١٩٨٣) . *تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني*، (محمد امين، مترجم) القاهرة، دارماكروهيل.
- ٤) رضوان، محمد نصر الدين، (٢٠٠٦): *المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة*، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٥) رمضان، سماح عبادة السيد (٢٠١٩): " *المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بروح التحدي ومستوى الطموح لناشئ التايكوندو (كروجي- بومزل)* "، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (٥١)، العدد (٢)، جامعة اسيوط، مصر.
- ٦) طيبيل، علي حسين وآخرون (٢٠٠٨) *تقويم مستوى الاستقرار النفسي لدى العاملين في الموصل* . وحدات التربية الرياضية والفنية في كليات جامعة الموصل وعلاقته بتحقيق الذات ، الموصل.
- ٧) عشب وكرارمة، الخضر، احمد وعسلي (٢٠٢٢): " *تأثير المناخ الدافعي المدرك حسب نموذج تاريخيه (TARGET) على الدافعية نحو الممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط* "، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد (٥)، العدد (٢)، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر.
- ٨) علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : *القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة* ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة

٩) عمر، احمد مختار (٢٠٠٨): " معجم اللغة العربية المعاصرة "، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٠) عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك ، عمان .

١١) كرامة، احمد (٢٠١٤): " *مدركات المناخ الدافعي في المنافسة الرياضية وعلاقتها بتوجه الهدف وحالة قلق المنافسة* "، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر .

١٢) ياسين، رمضان (٢٠٠٨): " *علم النفس الرياضي* "، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة (١)، الاردن.

13) Àngela Mora, et al (2014): *The Motivational Climate, Self-Esteem and Anxiety in Young Players in a Basketball Club*, Physical Education and Sports, No. 117. 3rd quarter (July-September), ISSN-1577-4015, Autonomous University of Barcelona (Spain), National Institute of Physical Education of Catalonia Spain, pp. 43-50

14) Cox. R.H., (2012): " *Sport Psychology Concepts and applications* ", (5th Ed.), Boston, WCB/McGraw-Hill.

15) Malek Ahmadi, Mehdi Namazizadeh and Pouneh Mokhtari (2012): *Perceived Motivational Climate, Basic Psychological Needs and Self Determined Motivation in Youth Male Athletes* ", World Applied Sciences Journal 16 (9): 1189-1195, ISSN 1818-4952. 11.

16) Vallerand, J.etal. (2004) : *From Environmental Factors to Outcomes: A Test of an Integrated Motivational Sequence*, Motivation and Emotion, Vol. 28, No. 4, December 2004, 331-346.